

صباح العرب



محمد هجرس

البقاء.. لـ «الأصلع»

الآن فهمت لماذا تفضل غالبية النساء الرجل الأصلع، باعتباره "الأكثر جاذبية". بينما المبتونون من أصحاب الشعر مثلي، يتجهون دائما إلى الضفب والسخرية منه لتفريغ هذه العقدة وتعويض النقص:

وفق دراسة منسوبة لباحثين بجامعة بنسلفانيا الأميركية، فقد استحوذ "الأصلع" على ثقة الإناث من حيث الجاذبية والثقة والهيمنة. وأرجعت هذا الانجذاب إلى ثمانية عناصر، منها: المظهر الجاد، السيطرة، الغبات على المبدأ، وفرة المال، والقدرة الجنسية، فما كان من شخص فرحان بـ"شعره" مثلي إلا أن يسقط في يده ويضرب كفا بكف، ليؤكد من أنه "فكري" بامتياز، وخاصة في ما يتعلق بوفرة المال بالذات، ودعم مما تلاها تجنبا لـ "الفضائح"!

وليت الأمر وقف عند هذا الحد.. الضربة القاصمة جاءت من شركة إسبانية أعلنت مؤخرا عن إطلاق تقنية يمكن خلالها الرجل الأصلع -عبر شريحة صغيرة تزرع في رأسه- من تحويل أشعة الشمس المتعامدة عليها، إلى طاقة يتم تخزينها في بطاريات تراكمية بقدرة 4000 ميلي أمبير ليستخدمها في ما بعد، سواء لشحن هاتفه أو تشغيل سيارته أو حتى استخدامها منزليا.

هذا الابتكار من المفترض أن يكون جاهزا للبيع خلال هذا الصيف، فقد نسف كل حسابات وصور الوسامة التقليدية، وجعل لـ "الأصلعان" قيمة استراتيجية كبرى، ليس لاعتبارات الجاذبية وقوة الشخصية فقط، ولكن لأن دائرة الضلع هذه أصبحت منطقة "استثمارية"، ادعو الله ألا تنتبه لها حكوماتنا "المبجلة"، فتفرض على أصحابها ضريبة "القيمة المضافة" أو تجبرنا -نحن أصحاب الشعر- على حلق رؤوسنا وتركيب هذه الشرائح لتوفير الطاقة.

السؤال: هل سيطبق ذات القرار على النساء أيضا؟ يا للهول، كيف إذن سيفطن شعورهن؟
بعبارة شبيهة تسأل رائد "العبث" الفرنسي يوجين يونيسكو، في مسرحيته "المغنية الصلحاء" دون أن يعرف أن العلم مستقبلا سيجول "الصلع" إلى محطة لتوليد الطاقة، ليس هذا مهما كثيرا.. المهم أن تقتنع صديقتي، وتعترف بأن "صلعة" زوجها كنز استراتيجي لا يقدر بثمن من شأنها توفير فاتورة الكهرباء.. وكذلك صديقتي السودانية التي جرى ورائي في صالة التحرير يوما، لأنني أذحت عمائمته التي طالما داري بها "سواته"!

ورحم الله زوجة عم علي "مراكبي" قريتنا الأصلع الذي كان لا يترك رأسه عاريا أبدا.. لو كانت تعرف أن العلم تقدم جدا، ما قالت له عندما تحسسته في الظلام وهو نائم، فصادفت يدها رأسه الناعمة "حاج علي.. نزل مؤخرتك من على الخدّة"!

افتتاح مهرجان قرطاج: الكثير من الرياضة والكثير من الباليه



رقص ساحر لقصة ملحمية

نهاية العرض، رغم طول المسرحية، والتقطعات التي رافقتها، في مناسبتين، لمسح أرضية خشبية اللوحة بفعل الرطوبة، كما أسلفنا. وبعيدا عن جمالية العرض، وروعة الملابس والإكسسوارات التي تحلينا إلى العهد الباروكي، وعلاوة على سحر موسيقى تشايكوفسكي التي أتت للانساق ليلتها، مسجلة دون فرقة سيمفونية حية على خشبة، ربما لأسباب لوجيستية وأخرى مادية.

ومع ذلك فقد كان نجم السهرة دون منازع الجمهور التونسي الغفير والمنتشي بانتصار منتخب بلاده على منافسه منتخب مدغشقر في مباراة ربع نهائي بطولة أمم أفريقيا المقامة حاليا

هذا الساحر الذي نجح في تحويل ابنتها إلى ملكة للبعج، وأنها ستظل بجعة إلى الأبد، ما عدا في الفترة الواقعة بين منتصف الليل والفجر، حتى يحبها رجل ويتزوجها، حينها ستستعيد شكلها البشري. ومن شدة إعجاب الأمير وولعه بها، قرّر في آخر مشهد من العرض الزواج بها، وقام بالتخلص من الساحر الشرير وأزاده قتيلا، وهو الذي يأتي في المسرحية في شكل غراب، رمز الشؤم في الثقافة الإنسانية العالمية، ليعلن انتصار الحب في النهاية.

هكذا قدمت المسرحية على خشبة مسرح قرطاج، بأداء كوريغرافي بديع لأكثر من 40 راقصا وراقصة، جعلوا جمهور قرطاج يصفقون لهم طويلا إثر

وسط أجواء عارمة من الفرح، إثر انتصار المنتخب التونسي لكرة القدم على منتخب مدغشقر وصعوده إلى المربع الذهبي لنهائيات بطولة أمم أفريقيا المقامة حاليا بمصر، أفتتح مهرجان قرطاج الدولي نسخته الخامسة والخمسين، مساء الخميس، بالعرض السيمفوني الراقص "بحيرة البجع" لباليه سان بطرسبورغ الروسي.

صابر بن عامر

إبتش تشايكوفسكي، التي ألفها في العام 1887، وكتب كلماتها بالروسية المؤلفان في بي بيغتشين وفاسلتي غلترز، وقام بتصميم رقصات الباليه ماريوس بيتينا، وقدمت للمرة الأولى على مسرح البولشفي في موسكو.

ويتألف العرض الأوبرالي من ثلاثة فصول استعراضية موسيقية راقصة، تعتمد على رقصة الباليه أساسا لها، وذلك في إطار درامي رومانسي. وطوال ساعتين ونصف الساعة، امتع العرض الجمهور الحاضر الذي كان من التونسيين والأجانب، وخاصة الروسيين سواء من السياح أو المقيمين والذين غصت بهم مدرجات قرطاج.

وتتمتاز "بحيرة البجع" بأنها من الروائع الخالدة التي أوغلت في جماليات مشهدها وروعة نغماتها وقيمتها العاطفية، وكانت مادة مفضلة لصناع السينما والمسرح الذين اقتبسوا منها أعمالهم.

ويروي العرض الملحمي، قصة الأمير سيجفريد، الذي التقى امرأة جميلة على شكل بجعة فوق في حبها، وأعجب بها منذ النظرة الأولى، وذلك خلال الاحتفال بعيد ميلاده الواحد والعشرين. واستغرب من شكل هذه الفتاة التي هي بجعة وانثى جميلة في الوقت نفسه، ولدى سؤالها لها عن سبب تحولها إلى هذا الشكل، اعترفت له بأنها هي أوديت ملكة البجع، وأن البحيرة المحاذية لقرص الأمير هي بحيرة تكوّنت من دموع والدنيا، التي امتعت في البكاء بسبب الساحر الشرير.

مصري يحافظ على قيثاره فرعونية من الاندثار

وخلال القرن الماضي في مصر، ارتبطت السمسمية ذات الهيكل المثلث الشكل، بالمدن الساحلية المطلة على قناة السويس، وخصوصا بورسعيد. وجلبها عمال نوبيون خلال فترتهم قناة السويس؛ المجرى الملاحي المصري الشهير الذي يربط البحر الأحمر بالمتوسط.

وعادة ما يعزف على السمسمية في "الضمّة" أي التجمعات، ويغني الموسيقيون حينما تكون الآلة الوترية مصحوبة بإيقاع الطبلية والدف. وبعد أسابيع من فقدانه ورشته، أمر غالي مكانا جديدا لـ "التراثية" وهي جمعية للفنون الشعبية أسسها في العام 2005 وكرسها لهذه الآلة. وأسس "كنال 20" بالقرب من ميناء بورسعيد، ليكون بمثابة متحف ومركز ثقافي لتعليم حرفة النجارة ونقل تراث السمسمية إلى الجيل الجديد.

المعدنية، تحمل جذورا مصرية قديمة خصوصا وأنها ظهرت في بعض الزخارف المنقوشة داخل المقابر الفرعونية. ويعتبر غالي الذي يعمل نجارا، واحدا من آخر الحرفيين في مصر الذين يحافظون على التراث الثقافي لهذه الآلة الموسيقية من خلال ورشته التي أطلق عليها اسم "التراثية". ويقول إنها "آلة ساحرة، تنادي مثل الذمّة وأنا أجب".

بورسعيد (مصر) - لم يتخيل الحرفي المصري محمد غالي بعد أن استحوذت ورشته لصنع "السمسمية" ركاما في فبراير الماضي، أنه سيرى بعد أشهر قليلة قيام مركز ثقافي جديد مكرس لهذه الآلة الموسيقية التي ترجع جذورها إلى عهد الفرعنة.

ويعتقد أن آلة "السمسمية" التي تشبه القيثاره وتُصنع من خشب الزان والأوتار والشطن - أعلن باحثون من جامعة "كارنيجي ميلون" بولاية بنسلفانيا الأميركية ومن شركة فيسبوك، أنه بعد ألعاب الداما والشطرنج ولعبة غو والبوكر بلاعبين، تغلب الذكاء الاصطناعي على أبطال البوكر في جولات سداسية. واستعرض إنجاز هذه التقنية التي أطلق عليها اسم "بلوريباس" في مجلة "ساينس" الأميركية العريقة.

الذكاء الاصطناعي يتفوق على محترفي البوكر



ضد هذا البرنامج الذي كسب أغلبها، ثم تواجهت الآلة مع 13 لاعبا متمرسا، خمسة في كل مرة، ضمن 10 آلاف جولة في المجموع كسبت الجزء الأكبر منها.

وتتمزّت الآلة بداية مع لعبة البوكر "تكساس هولديم" وقد سبقت أغوار اللعبة على مَرّ الجولات، وتركها مصمماها تطوّر تكتيكاتها الخاصة.

والذكاء الاصطناعي تقتصر على الألعاب "الثنائية". وبحسب مصممي التقنية، بات المجال مفتوحا كي يحل الذكاء الاصطناعي المزيد من مشاكل العالم الفعلي حيث تكون معلومات غير متوفرة أو أخرى مضللة، كما الحال في لعبة البوكر. وتغلّبت بلوريباس بداية على بطلي البوكر دارن الياس وكريس فيرغسون. ولعب كل منهما أكثر من 5 آلاف جولة

وساهم في تطوير التقنية، توماس ساندرولم، الأستاذ المحاضر في علوم المعلوماتية في "كارنيجي ميلون"، ونوا براون، الذي يعمل في وحدة الذكاء الاصطناعي في فيسبوك. وقال ساندرولم "تخطت بلوريباس أداء البشر في البوكر المتعدد اللاعبين، وهي خطوة مهمة في مجال الذكاء الاصطناعي ونظرية الألعاب". وأضاف في بيان صادر عن الجامعة "كانت قدرات

ظلمت الفنانة البريطانية أدبل، مؤخرًا، بإطالة تكشف وزنها، وقال مصدر مطلع في العدد الجديد من مجلة «ويكلي ويكلي» إنها خسرت حوالي 6 كيلوغرامات في مدة قصيرة، مؤكّدا أن النجمة العالمية تركز على الشعور بالرضا والفوائد الصحية أكثر من فقدان الوزن.



بيت من ورق يعدّ الجمهور بتنفيذ أكبر عملية سطو

مدريد - تمّ تقديم الموسم الثالث من مسلسل "كاسا دي بابيل" (بيت من ورق) وهو العمل غير الناطق بالإنكليزية الذي يحظى بأكثر عدد من المتابعين عبر نتفليكس، الخميس، في مدريد قبل ثمانية أيام من بدء عرضه عبر المنصة الأميركية.

وقال الممثل الفارو مورته الذي يؤدي دور "البروفسور" في المسلسل "أظن أن الناس سينفضون على المسلسل ويشاهدونه كله في يوم أو يومين" وأعدا بالكثير من "التوتر والشاعر القوية والمفاجآت".

وسار ممثلو ومخرجو المسلسل الذي يدور حول عصابة من اللصوص، أمام مئات المعجبين الذين وضع بعضهم أقنعة دالي التي وضعتها شخصيات المسلسل خلال عملية السطو الالفة على مصنع العملة في مدريد. ووعد منتج الفيلم في بيان أن البروفسور وعصابته "سينفذون عملية سطو جديدة وهي أكبر عملية من هذا النوع".

